

قالت تقارير صحافية مصرية إن فريد الديب محامي الرئيس المخلوع حسني مبارك ونجليه ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، في قضية قتل المتظاهرين والترريح واستغلال النفوذ، أغلق مكتبه مساء الأحد وأعطى أجازة لجميع المحامين به، وسافر خارج البلاد إلى دولة غير معلومة.

وقال مصطفى أحمد، أحد المحامين العاملين بمكتب فريد الديب: إن المعلومات صحيحة، لافتاً إلى أنه تم إغلاق المكتب منذ أمس بالفعل، وأن الديب منحهم أجازة مفتوحة، ولكنه طالبهم بمتابعة سير القضية لحين عودته.

وأكد محمد الجندي المحامي عن اللواء إسماعيل الشاعر صحة الخبر، مرجعاً ذلك إلى أن الديب تلقى عدة تهديدات بالقتل ورسائل على هاتفه المحمول وخطابات على منزله بالمنيل، تؤكد أن حياته ستنتهي بعد مرافعته دفاعاً عن مبارك و مطالبته المحكمة بالبراءة.

وكان اللواء وجيه عفيفي قد تقدم بمذكرة إلى سامح عاشور نقيب المحامين يطالبه فيها بدعوة الجمعية العمومية للنقابة للانعقاد بشكل طارئ لإسقاط عضوية فريد الديب محامي الرئيس المخلوع. وأوضح عفيفي - مدير المركزي العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية - في مذكرته أن الديب أضرب سمعة النقابة وكرامتها أمام المجتمع حيث حول صرح المحاماة العظيم من الدفاع عن المظلومين إلى الدفاع عن الطغاة.

بلاغ ضد الديب:

من جانب آخر، تقدم المحامي نبيه الوحش ببلاغ للنائب العام المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود ضد فريد الدين محامي الرئيس السابق حسني مبارك للتحقيق معه في وقائع سب الشعب المصري وتشبية الرئيس السابق حسني مبارك بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم خلال مرافعته في محاكمة القرن المتهم فيها الرئيس السابق في قضايا قتل المتظاهرين في ثورة 25 يناير، وطالب نبيه الوحش المحامي النائب العام باستدعاء فريد الديب للإستماع إلى أقواله

وكان فريد الديب قد أعلن خلال مرافعته يوم الأحد الماضي في اليوم الأخير للمرافعة للدفاع عن الرئيس السابق حسني مبارك ونظامه ودفع الديب بعدم إختصاص المحكمة وبطلان قرار الاتهام وجميع تحقیقات النيابة العامة وأكد الديب في المرافعة أن مبارك مازال رئيساً للجمهورية لعدم قيامه بتقديم كتاب رسمي بخط يده وعرضه على مجلس الشعب بحضور ثلث الأعضاء المنتخبين على الأقل يتضمن تنحية عن رئاسة الجمهورية وشبهه الديب خلال المرافعة مبارك بأنه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال: "إصبر يا مبارك كما صبر محمد على أهل مكة حين آذوه وأهل الطائف حين نبذوه وقال عن نفسه إنه يقول الحق في قوم لا يرحمون ولا يفهمون مشبها نفسه بسيدنا نوح عليه السلام".

وقال المحامي نبيه الوحش في بلاغه الذي حمل رقم 1061 عرائض النائب العام لسنة 2012 أن فريد الديب ردد بعض الأقاويل المخالفة للحقيقة ولل قانون والدستور والشرعية الدستورية خلال المرافعة في القضية فضلاً عن أنها من شأنها إثارة الفتن في البلاد خلال المرحلة الحرجة لأنها تضمنت إشاعة أخبار كاذبة منها أن الرئيس المخلوع مازال رئيس الجمهورية.

وأكد البلاغ أن الديب لم يكتف بذلك بل وصل الأمر إلى حد إهانة المؤسسات القومية ومنها جهاز الأمن والنيابة العامة والمخابرات العامة كما تناول الديب على شعب مصر حيث سب المعارضين لمبارك والمؤيدين لمحاكمته - بحسب البلاغ - .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com